

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب يواصل نشاطاته الثقافية بمختلف محافظات الجنوب أمسية شعرية ابتهاجا بذكرى نوفمبر بحضرموت وفعالية ثقافية تراثية في أبين



والأدوات المصنوعة من الخوص وغيرها، مشيراً إلى أن الشيء القبيح في طقوس الزيارات هو ممارسة (الجدبة) وهي القيام بحركات مرعبة تبعث الخوف في نفوس الزوار من خلال قيام بعض المجاذيب أو السدنة باستخدام الأدوات الحادة كالسيوف والجنابي وغرسها في أجسادهم وذلك لإثبات القدرات الخارقة التي وهبها لهم ذلك الولي أو القيام بتعذيب الذات بالسياط كما يفعل الشيعة في الزيارات.

منوهاً إلى أن البعض قد يخطئ باعتبار زيارات الأولياء والصالحين عبادات أو معتقدات لأن المعتقد يفرض عليك تقديساً وعبادات تؤديها إجلاًلاً له، أما الأولياء فلا تصل أهميتهم إلى هذه الدرجة من التأثير في الناس وكل ما يؤدي نحوهم لا يخرج عن كونه طقوس عادات وتقاليد اعتاد الناس الاحتفال بها لما أثر طيبة تركها هذا الولي في خدمة المجتمع قبل وفاته واستحق هذا التخليد.

واستعرض أنواع التراث وتقسيماته كالتراث الشعبي وهو ما أنتجته الشعوب خلال مراحل تطورها من ثقافة وفنون وينقسم هو الآخر إلى قسمين: معنوي ومادي، والمعنوي مثل الشعر، والحكم، والأمثال والأساطير، والقصص، والحكايات، والرقص، والغناء وغيره، والمادي مثل الصناعات والحرف اليدوية من معادن، وفخار، وخوص كالسيوف والرماح، والقسي، وآلة الحرث والمباخر، والزيار، والجعاب والاطباق والطبول، والمراويس والمباني والمدن التاريخية، أما التراث الرسمي وهو الأنظمة والتشريعات والقوانين التي سادت في الحقب الماضية واعتمدت السلطات عليها في حكم المجتمع.

وفي ختام الفعالية أثير النقاش حول الموضوع، حيث قدم الأستاذ الخضر، وهو يحسب على التيار السلفي، طرحاً مغايراً لما ورد في الورقة، فيما رد الأستاذ قيسان والأستاذ نبيل النمي على ما تم طرحه بطرق عقلانية واعية.

قدم الفعالية الأستاذ القاص محمد عكف مبارك، فيما حضرها ثلة من الشعراء والكتاب من المهتمين بالشأن الثقافي والفلكلوري.

والمهتمين بالادان الحضرمي الأصيل.

فعالية الزيارات والتراث بأبين
في سياق متصل، نظمت الأربعاء بمقر فرع اتحاد أدباء وكتاب الجنوب الكائن بعاصمة المحافظة زنجبار فعالية ثقافية تضمنت استعراضاً للزيارات والموائد وكذا التراث في أبين.

وخلال الفعالية أكد الأستاذ عبد الله قيسان، رئيس الفرع ومقدم الورقة، أن الزيارات والحفلات الاجتماعية التي تقام للأولياء والصالحين القصد من طقوسها المقامة آنذاك هو الموروث الثقافي والفلكلوري الاجتماعي وتقام مثل هذا هذه الزيارات والتراث في أغلب الوطن العربي من المغرب غرباً إلى مصر شرقاً ومن سوريا شمالاً إلى اليمن جنوباً على اختلاف مواسمها وأساليب ممارستها طقوسها من قطر إلى آخر.

وتطرق قيسان في معرض حديثه إلى أبرز الزيارات التي كانت تقام في الوطن وبعض دول المنطقة مثل زيارة (سعيدة) ومدتها أسبوع، وزيارة (الشيخ عبد الله) ثلاثة أيام أما زيارة (بن عيسى) في حضرموت فتمكث أسبوعين وزيارة (العيدروس) و(الهاشمي) في عدن وزيارة (أحمد بن علوان) في تعز ومدتها يوماً واحداً، وفي دول المشرق العربي كالعراق والبحرين حيث يسمح بإقامة هذه الحفلات فتتخصص طقوس الزيارات على الأدعية والأناشيد الدينية والبكاء وجدل الذات وتختفي الرقصات والأغاني الشعبية وكل مظاهر الأفراح.

وأضاف: «لربما عرضت في تلك الزيارات بعض الحرف الشعبية كالصناعات النسيجية

دان ابتهاجاً بالذكرى الـ 54 للاستقلال الوطني 30 نوفمبر.

وفي بداية الجلسة ألقى الأخ مراد صبيح كلمة ترحيبية بالنيابة عن الأستاذ الدكتور محمد يسلم عبدالنور، رئيس شعبة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بالوادي والصحراء، رحب فيها بحضور عدد من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية تريم، وفي مقدمتهم الأخ حسن حسين بن الشيخ أبوبكر، رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية تريم، وأعضاء الجمعية الوطنية الجنوبية المهندس صالح يسلم بازقامة، والأستاذ خالد هود باغريب، وأعضاء الهيئة التنفيذية المساعدة للمجلس الانتقالي بالوادي والصحراء، وعدد من الشعراء ومغني الدان، ناقلاً في كلمته تحيات الأستاذ د. جنيد محمد الجنيد رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب والدكتور عبدالقادر علي باعيسى رئيس فرع اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بمحافظة حضرموت.

وبعد ذلك ألقى الأستاذ هشام الرباكي المسؤول التنظيمي لفرع الاتحاد بحضرموت قصيدة بعنوان (الغضب القادم من ردفان) من كلمات الدكتور بدر العرابي الأمين العام لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب بمناسبة الذكرى الـ 54 للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر.

وفي جلسة الدان كان لصوت المغني صالح بكر وزملاؤه من الشعراء صدى خاصاً لا سيما أنهم رسموا لوحة وطنية شعرية على أصوات الدان الحضرمي ابتهاجاً بأعياد الثورة الجنوبية أكتوبر ونوفمبر في ذكرى الاستقلال الوطني الرابعة والخمسين. حضر الجلسة عدد من المثقفين والأدباء والشعراء بمديرية تريم وضواحيها

«الأمناء» خاص - حسام دبان - بسام

الحروري:

يواصل اتحاد أدباء وكتاب الجنوب نشاطاته الثقافية والأدبية في مختلف محافظات الجنوب، سعيًا منه إلى تعزيز الهوية الجنوبية، ورفع مستوى الثقافة الجنوبية التي دُمّرت بفعل الاستهداف المنهجي من قبل نظام صنعاء طيلة الثلاثين عامًا الماضية.

وخلال هذا الأسبوع، نظمت شعبة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بالوادي والصحراء في حضرموت أمسية شعرية وجلسة دان ابتهاجاً بالذكرى الـ 54 للاستقلال الوطني 30 نوفمبر المجيد.

وفي محافظة أبين، نظّم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع أبين فعالية ثقافية تضمنت استعراضاً للزيارات والموائد وكذا التراث في أبين.

وستتناول في هذا التقرير تفاصيل الفعاليات كل على حدة.

أمسية شعرية بحضرموت

ففي حضرموت، نظمت شعبة اتحاد أدباء وكتاب الجنوب بالوادي والصحراء بالتنسيق مع فرقة الغناء للادان الحضرمي بتريم، يوم الخميس، في مقر الشعبة بمدينة تريم بحضرموت - أمسية شعرية وجلسة

